كلمة سعادة سفير الجزائر برومانيا، السيد عبد المجيد نعمون،
بمناسبة الاحتفال بالذكرى السبعون لاندلاع ثورة التحرير الوطني

أيتها السيدات أيها السادة.

يشرفني اليوم، أن أرحب بكم وأشكركم على حضوركم بيننا بمناسبة الاحتفال بالذكرى السبعون لاندلاع ثورة التحرير الوطني المجيدة.

تحتفل الجزائر اليوم، بهذه الذكرى السنوية بكل مشاعر الفخر والاعتزاز، ففي هذه الذكرى من يوم الفاتح من نوفمبر 1954، اندلعت أول شرارة لثورة التحرير المجيدة، حينما هب الشعب الجزائري بانتفاضته الكبرى، على قلب رجل واحد، وفي شتى أرجاء التراب الوطني، دون استثناء، ليعلن عن قراره السيادي والتاريخي بعقد العزم على حمل راية الكفاح الوطني والإقدام، بلا رجعة، على تحرير الوطن وتطهيره من دراثن الاستعمار ،.. وقد كان لهم ما أرادوا بعد نيلهم للحرية والكرامة والاستقلال، وإن كانوا قد دفعوا مقابل ذلك الاثمان الباهظة والتضحيات الجسام بعزيز النفس والنفيس، فهنيئا لهم بذلك الانتصار، وحري بنا الاعتزاز والافتخار بآبائنا واجدادنا الأشاوس، وان نحفظ العهد ونصون الوعد ونقوم بتسليم الأمانة الوطنية الى الأجيال القادمة، أمانة كاملة غير منقوصة بأن تحيا الجزائر عزيزة أبية.

واليوم تعقد الدولة الجزائرية العزم، وعلى راسها السيد رئيس الجمهورية، على الحفاظ على هذا الاستقلال الوطني وبرموزه السامية عن طريق الدفع المتكامل ببرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية لاسيما بالعمل، على قدر المستطاع، على التخلص من اقتصاد الريع والتبعية الاقتصادية للمداخيل البترولية، مع تشجيع استقدام الاستثمارات الأجنبية الى الوطن عن طريق قانون الاستثمارات الجديد واستحداث الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار واشراك أفراد الجالية الجزائرية في هذا المجال.

كما تحرص الدولة الجزائرية، من جهة أخرى على تعميق الوعي الوطني بأهمية موروثنا التاريخي وارتباطه بحاضر الامة ومستقبلها بما يرعى حقوقها المترتبة عما لحقها من مآسي فضيعة وجرائم بشعة على يد الاستعمار، وفي ذلك فإنها تعيد وتؤكد بتمسكها بملف الذاكرة الوطنية الغير قابل للمساومة او التفريط، الى غاية افتكاك الاعتراف بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي اقترفها العدو بتنكيله بأبناء الشعب الجزائري طيلة 132 سنة من الاستعمار.

تولي الدولة الجزائرية اهتماما بالغا بأحوال المواطنين الجزائريين بالخارج من أجل إدماجهم والتواصل المستمر معهم من خلال جملة من التدابير والسياسات التي سمحت بالتكفل بانشغالاتهم، وذلك تنفيذا للالتزام 51 للسيد رئيس الجمهورية الذي ينص على حماية الجالية الوطنية بالخارج وترقية مشاركتها في التجديد الوطني على غرار ما يلي:

- توفير منصة للاكتتاب لدى أجهزة الضمان الاجتماعي للسماح لأفراد الجالية الجزائرية بالانتساب الطوعي الى النظام الوطني للتقاعد،
- إنشاء مدرسة افتراضية رقمية دولية لفائدة أبناء الجالية بالخارج، خلال الدخول المدرسي 2025/2024، قصد تدريسهم البرامج الوطنية ومرافقتهم لتعلم اللغتين العربية والامازيغية والتاريخ الوطني والتربية الإسلامية،
- تخصيص حصص من البرامج السكنية لأبناء المهجر، مع فتح بوابة الاكتتاب لبرنامج عدل 3 لفائدتهم منذ تاريخ 05 جويلية 2024،
- التمتع بالامتيازات المقررة بشأن انشاء المؤسسات المصغرة لفائدة أبناء الجالية بالمهجر،
- ترقية وتثمين استثمار أفراد الجالية الوطنية بالجزائر، بالاتصال مع الممثليات الدبلوماسية والقنصلية الجزائرية بالخارج.
- كذلك بالنسبة للطلبة الجزائريين المتمدرسين بالجامعات الاجنبية ومن بينها الرومانية، فقد بدأت الدولة، هذا الأسبوع، باتخاذ اجراءات العمل بنظام التحقق من صحة الشهادات الطبية الجزائرية، وباقي الشهادات الجامعية، وذلك بالاتصال مباشرة مع الهيئات الدولية المختصة مثل اللجنة التعليمية

لخريجي الطب، مما ييسر على الطلبة الجزائريين من إجراءات تسجيلهم الدراسي بالخارج وحتى الاعتراف الأجنبي بشهاداتهم الدراسية.

- تكفل الدولة التام بملف نقل جثامين افراد الجالية الجزائرية أين ما كانوا وحيث ما وجدوا،

ولا يفوتني في هذا المقام الكريم أن أجدد لكم ولجميع افراد الجالية الجزائرية برومانيا ومقدونيا الشمالية بجميع فئاتهم الاجتماعية، التوصية والدعوة الى الالتحام والتكافل الاجتماعي فيما بينكم والمبادرة بإنشاء جمعيات ثقافية واجتماعية توحد الصفوف وتسهل الاطلاع على انشغالاتكم بما يخدم آمالكم وتطلعاتكم ويساعدكم على التواصل فيما بينكم في ديار الغربة.

أمام كل ما سبق ذكره، وتخليدا **للذكرى السبعون لاندلاع ثورة التحرير الوطني** وجب علينا ان نترحم على أرواح شهدائنا الابرار الطاهرة الزكية.... وأن نحتسبهم مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا"...صدق الله مولانا العظيم.

تحيا الجزائر والمجد والخلود لشهدائنا الابرار.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.